

زاد المسير في علم التفسير

والرابع أن معناها يا رجل قاله الحسن .

والخامس اسم من أسماء القرآن قاله قتادة .

وقرأ الحسن وأبو الجوزاء يس بفتح الياء وكسر النون وقرأ أبو المتوكل وأبو رجاء وابن أبي عبله بفتح الياء والنون جميعا وقرأ أبو حصين الأسدي بكسر الياء وإظهار النون قال الزجاج والذي عند أهل العربية أن هذا بمنزلة افتتاح السور وبعض العرب يقول يس والقرآن بفتح النون وهذا جائز في العربية لوجهين أحدهما أن يس اسم للسورة فكأنه قال اتل يس وهو على وزن هابيل وقابيل لا ينصرف والثاني أنه فتح لالتقاء الساكنين والتسكين أجود لأنه حرف هجاء .

قوله تعالى والقرآن الحكيم هذا قسم وقد سبق معنى الحكيم البقرة 32 قال الزجاج وجوابه إنك لمن المرسلين وأحسن ما جاء في العربية أن يكون لمن المرسلين خبر إن ويكون قوله على صراط مستقيم خبرا ثانيا فيكون المعنى إنك لمن المرسلين إنك على صراط مستقيم ويجوز أن يكون على صراط من صلة المرسلين فيكون المعنى إنك لمن المرسلين الذين أرسلوا على طريقة مستقيمة .

قوله تعالى تنزيل العزيز قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو تنزيل